Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن المهم الإشارة إلى أن الشاعر المعاصر نفخ فى روح البديع فأبعد عنه تكلُّفه السقيم لدى عصور الضعف والركاكة ، وأفصح الشعراء المعاصرون عن قدرتهم الفنية فى التوظيف الموسيقى للجناس والتقسيم ونحوهما .

ومن البناء الموسيقى تقسيم القصيدة إلى مقاطع كما يبدو فى قصيدة سفر ، وقصيدة : قصيدتان ، وقصيدة شرود .

ويكون المقطع الأول دائما بمثابة التمهيد أو البهو إلى العمل الفنى ، كما قد يتغير البحر أثناء القصيدة تبعا لاختلاف الدفقة الشعورية ، وذلك فى مثل قصيدة (ظلال) .

ويسيطر التدوير على بعض قصائده مثل : قمر. ولحرف الروى رنين متتابع ، حيث نجد فى (الوجه الضائع) الراء فى : أدور ـ المشطور ـ نور ـ بور .

ومن قصائد المقاطع المرقمة فى ديوانه :

إنهم يذبحون الطيور ، والمرأة المدينة ، والحلم ، والرقص الغجرى ، والريح ، وأصوات من زمن الفجيعة .

وتبدو مدينة الشاعر كمدائن الشعراء عامة ، غريبة دائما :

هذا الشتاء / مدائن لليل أغربة / تنقّر فى المدى .

وتبدو قصيدة (الوجه الضائع) بحثا عن المدينة المفقودة :

أبحث عن وجهى الضائع .

عن لغتى / عن نصفى المشطور

فى أرض مجدبة بور .

والمدينة الحلم ينظر إليها الشاعر من خلال امرأة ليكون قلبه :

تملئها بالأحجار ، وبالأشجار الذابلة ، وبالأنهار الغائضة ، وبالأحلام وبالأشعار.

وليحلم الشاعر :

بالمدن المسحورة / والمدن المنسيّة ، بالقرية .

وهو فى هذه المدينة يحطم الوقت والزمن والتواريخ ، ويواجه الاغتراب ، ويستوحى مدينة السياب (جيكور) :